

تفسير ابن كثير

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ

فسير سورة ويل لكل همزة لمزة وهي مكية .الهماز : بالقول ، واللماز : بالفعل . يعني :

يزدري بالناس وينتقص بهم . وقد تقدم بيان ذلك في قوله : (هماز مشاء بنميم) [القلم :

11] . قال ابن عباس : (همزة لمزة) طعان معياب . وقال الربيع بن أنس : الهمزة ،

يهمزه في وجه ، واللمزة من خلفه . وقال قتادة : يهمزه ويلمزه بلسانه وعينه ، ويأكل لحوم

الناس ، ويطعن عليهم . وقال مجاهد : الهمزة : باليد والعين ، واللمزة : باللسان . وهكذا قال

ابن زيد . وقال مالك ، عن زيد بن أسلم : همزة : لحوم الناس . ثم قال بعضهم : المراد

بذلك الأخنس بن شريق . وقيل غيره . وقال مجاهد : هي عامة .